@ 332 @ حذف التاء الواحدة وروي عن ابن عمر انه قرأ (تظهرا) بشد الظاء والهاء دون ألف والمولى الناصر المعين وقوله ! 2 2 ! يحتمل ان يكون عطفا على اسم ا تعالى في قوله ^ هو ^ فيكون ! 2 2 ! في الولاية ويحتمل ان يكون ! 2 2 ! رفعا بالابتداء وما بعده عطف عليه و ! 2 2 ! الخبر فيكون حينئذ من الظهراء لا في الولاية ويختص بأنه مولى ا تعالى واختلف الناس في ! 2 2 ! فقال الطبري وغيره من العلماء ذلك على العموم ويدخل في ذلك كل صالح وقال الضحاك وابن جبير وعكرمة المراد أبو بكر وعمر .

ورواه ابن مسعود عن النبي صلى ا عليه وسلم وقال مجاهد نحوه وقال أيضا وعلي وروى علي عن النبي صلى ا عليه وسلم انه قال ! 2 2 ! علي بن أبي طالب ذكره الثعلبي .

وقال قتادة والعلاء بن زياد وغيره هم الأنبياء وإنما يترتب ذلك بان تكون مظاهرتهم أنهم قدوة وأسوة فهم عون بهذا وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل ان يكون اسم جنس مفردا ويحتمل ان يريد (وصالحو) فحذفت الواو في خط المصحف كما حذفوها في قوله (سندع الزبانية) العلق 18 وغير ذلك .

ويروى عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب قال للنبي صلى ا عليه وسلم يا رسول ا لا تكترث بأمر نسائك وا معك وجبريل معك وأبو بكر معك وأنا معك .

فنزلت الآية موافقة نحو امر قول عمر قال المهدوي وهذه الآية نزلت على لسان عمر وكذا روي ان عمر بن الخطاب قال لزوجات النبي صلى ا عليه وسلم ! 2. ! 2

فنزلت الآية على نحو قوله وقال عمر رضي ا عنه قالت لي ام سلمة يا ابن الخطاب أدخلت نفسك في كل شيء حتى دخلت بين رسول ا وبين نسائه فاخذتني أخذا كسرتني به وقالت لي زينب بنت جحش يا عمر أما يقدر رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يعظ نساءه حتى تعظهن أنت وقرا الجمهور (طلقكن) بفتح القاف وإظهاره وقرأ أبو عمرو في رواية ابن عباس عنه (طلقكن) بشد الكاف وإدغام القاف فيها وقال ابو علي وإدغام القاف في الكاف حسن وقرا ابن كثير وابن عامر والكوفيون والحسن وأبو رجاء وابن محيصن (أن يبدله) بسكون الباء وتخفيف الدال وقرا نافع والأعرج وأبو جعفر (ان يبدله) بفتح الباء وشد الدال وهذه لغة القرآن في هذا الفعل وكرر ا تعالى الصفات مبالغة وإن كان بعضها يتضمن بعضا فالإسلام إشارة الى التصديق والعمل والايمان تخصيص للإخلاص وتنبيه على شرف موقعه ^ وقانتات ^ معناه مطيعات والسائحات قيل معناه صائمات قاله أبو هريرة وابن عباس وقتادة والضحاك .

وذكر الزجاج ان النبي صلى ا عليه وسلم قاله وقيل معناه هاجرات قاله زيد بن أسلم

وقال ابن زيد ليس في الاسلام سياحة الا الهجرة وقيل معناه ذاهبات في طاعة ا وشبه الصائم بالسائح من حيث ينهمل السائح ولا ينظر في زاد ولا مطعم وكذلك الصائم يمسك عن ذلك فيستوي هو والسائح في الامتناع وشظف العيش لفقد الطعام وقوله تعالى ! 2 2 ! تقسيم لكل واحدة من الصفات المتقدمة وليست هذه الواو مما يمكن ان يقال فيها واو الثمانية لأنها هنا ضرورية ولو سقطت لاختل هذا المعنى